

**العنوان : بغداد - زيونة**



استشرء الفساد في مفاصل الدولة العراقية حقيقة، لم يعد بإمكان أي أحد التشكيك فيها

# "سرقة القرن" .. سطو في حزن الدولة!!

ان هناك محاولات لطمس القضية وانه تم إحراق بعض الوثائق المتعلقة بفضيحة سرقة أموال الضرائب، وان مدير الضرائب المتورط فيها، غادر العراق منذ الشهر الماضي ، مشيرا الى ان "هناك فسادا متنوعا غير منظور مثل منج الأراضي الباهضة الثمن التابعة للدولة، مجانا إلى المستثمرين التابعين للأحزاب الحاكمة" مستدركا بالقول : "ان الفساد تقوده الأحزاب الحاكمة".



فإنها ستتسبب بـزلزال حسب قوله ، ما يؤكد عجز حكومته عن مواجهة مافيات الفساد.

ووجهت وزارة المالية كتابا إلى مجلس النواب وهيئة النزاهة بتاريخ 2022 /10/10 بينت فيه الجهات المسؤولة والتي استولت على المبلغ، طالبة التحقيق بالموضوع. معلنة

اختلاس مال عام فضيحة هزت العراقيين، فكيف تم الاستيلاء على هذا المبلغ الضخم؟ ومن استولى عليه؟ ولماذا تعجز الهيئات الرقابية عن وقف نزيف اختلاس المال العام؟

عن القيام بتشكيل لجنة تحقيق إداري، وأجرت تغييرات إدارية احترازية ومنها إيقاف رئيس الهيئة العامة للضرائب وموظفين في هيئة الضرائب على صلة بالأمر.
مجلس القضاء الأعلى دخل على الخط واعلن في بيان رسمي عن صدور مذكرات استخدام بحق مدير عام النزاهة لتدقيق للضرائب ومعاونته، والمشرّف على القسم المالي والرقابي ووكيل القسم المالي ومدير القسم المالي . وصدرت مذكرات قبض بحق أصحاب الشركات المستفيدة ووضع الحجز الاحتياطي على حساباتها والتي حُررت لصالحها صكوك الأمانات الضريبية . وكذلك تشكيل لجان تدقيقية مشتركة من وزارة المالية والهيئة العامة للضرائب ومصرف الرافدين وهيئة النزاهة لتدقيق المبالغ المصروفة، كما وجه البنك المركزي العراقي في 2 تشرين الثاني 2022 ، بحجز الأموال المنقولة وغير المنقولة لزوجات وأبناء المتهمين بالسرقة . وجاء في كتاب رسمي صادر عن البنك المركزي العراقي وموجه الى المصارف الخاصة كافة، إنه أُسْتُنادا الى كتاب رئاسة محكمة استئناف بغداد

الكرخ/ محكمة تحقيق الكرخ الثانية المتضمن وضع الحجز الاحتياطي على الأموال المنقولة وغير المنقولة العائدة لزوجات وأولاد المتهمين (حسين كاوه عبد القادر عبد العزيز بريفكاسني، وإمحمد فلاح عبد الله الجنايني، وعبد المهدي توفيق مهدي) و(نور زهير جاسم الخفطر) ووجه كتاب البنك المركزي باتخاذ ما يلزم، والإبلاغ في حال وجود أي رصيد.

في 26 تشرين الأول الماضي، كشفت وثائق للبنك المركزي العراقي، عن صدور أحكام قضائية بحجز الأموال المنقولة وغير المنقولة لمسؤولين في الهيئة العامة للضرائب وأصحاب شركات مقاولات متورطين بـ"سرقة القرن".

وفقا لهيئة النزاهة فإن القضية ما زالت قيد التحقيق للتوصل إلى جميع المتورطين بها.
كما صدرت أوامر قبض قضائية بحق عدد من أطراف القضية أبرزهم مدير شركة المبدعون نور زهير الخفطر.
وخضعت قضية سرقة امانات الضرائب للابتزاز من قبل بعض السياسيين الذين زجوا أنفسهم في تفاصيل هذه القضية من أجل الضغط على المتورطين فيها وابتزازهم ماليا ، فيما وحذر السياسي عزت الشاबندر، في تغريدة على تويتر "من أنظمة المعلومات والحاسبية وإعداد التقارير الآلية وعدم انصياع بعض المدراء العامين وموظفي الدولة إلى الأنظمة والقوانين والحكمة في مهامهم ، مبينا أن كل ذلك يعود إلى ما اسماء "الولاء إلى جهات سياسية متنفذة تسترزق من حِيتان الفساد وتوفر الحصانة إلى الفاسدين".

وكشف علاوي، الذي استقال من منصبه بسبب ما قال إنها ضغوط من الكتل السريّة، أبرزها توجيه اللجنة المالية الكاظمي مرارا عام 2021 عن مخاطر السماح باستمرار هذا الوضع. مؤكدا أنه أبلغه عدم امكانيته في الاستمرار وهو يعلم أن الوزارة تلتهم من الداخل ولا يمكنني فعل أي شيء حيال ذلك.

كيف سرقت أموال الضرائب؟

أشارت تسريبات لوثائق هذه القضية الى وجود إجراءات منظمة مهدت لعملية السرقة. أبرزها توجيه اللجنة المالية لمجلس النواب السابق، كتابا في حزيران 2021 إلى وزير المالية، اقترحت فيه أن يتم تدقيق معاملات إعادة مبالغ الأمانات من قبل الهيئة العامة للضرائب فقط ما يعني إلغاء دور ديوان الرقابة المالية، وهي مخالفة قانونية فتحت باب الفساد. فضلا عن وجود تواطؤ في القضية من قسم الحسابات في

الهيئة العامة للضرائب ودائرة المحاسبة في وزارة المالية ومصرف الرافدين الحكومي، لأنهم لم يتبعوا السبلات المالية المتعارف عليها في التعامل مع الصكوك، النائب المعارض هادي السلاامي، ادلى بمعلومات خطيرة عن قضية السرقة، وأكد ان هناك محاولات لطمس القضية وانه تم إحراق بعض الوثائق المتعلقة بفضيحة سرقة أموال الضرائب، وان مدير الضرائب المتورط فيها، غادر العراق منذ الشهر الماضي ، مشيرا الى ان "هناك فسادا متنوعا غير منظور مثل منح الأراضي الباهضة الثمن التابعة للدولة، مجانا إلى المستثمرين التابعين للأحزاب الحاكمة" مستدركا بالقول : "ان الفساد تقوده الأحزاب الحاكمة".

الامم المتحدة هي الاخرى دخلت على الخط ايضا . وتساءلت مثلة الأمين العام للأمم المتحدة في العراق جنينين بلاسكار، عما يمكن إيجازه بـ"تريليونات الدنانير العراقية" التي سرقت من ودائع الضرائب العراقية وكتبت في تغريدة عبر تويتر "ماذا يمكن للعراق فعله بمليارات الدولارات المفقودة منه؟ الاستثمار بالمدارس والمستشفيات والطاقة والمياه والطرق وغير ذلك" وتابعت : "استردوا هذه الأموال وأعيدوها لأصحابها الشرعيين، ادمعوا الحكومة العراقية في حقيقاتها، ووفرو الحماية لن يكشفون الحقائق اضعنوا المساءلة".

ورغم ملفات الفساد الكثيرة ونهب ثروات البلد والمال العام التي يشهدها العراق، إلا ان هذه القضية حظيت باهتمام كبير، لأنها كشفت عن حقائق مؤلة، أبرزها ان العراقيين يعيشون في دولة لنصوص ومافيات فساد مدعومة بغطاء قانوني ، وفي وقت يعاني فيه الشعب من أوضاع اقتصادية صعبة ، وهو في اسس الحاجة فيها إلى هذه المبالغ لتخفيف من أزماته الخائفة ومعاناته الدائمة .

اختلاس مال عام فضيحة هزت العراقيين، فكيف تم الاستيلاء على هذا المبلغ الضخم؟ ومن استولى عليه؟ ولماذا تعجز الهيئات الرقابية عن وقف نزيف اختلاس المال العام؟
استشرء الفساد في مفاصل الدولة العراقية حقيقة، لم يعد بإمكان أي أحد التشكيك فيها ، بالنظر بحجم الجرائم المالية وغيرها التي تصل أبحارها إلى الرأي العام المحلي والدولي من حين لآخر. وهذه الحقيقة يجسدها بوضوح أكثر احتلال العراق للمرتبة 157 (من 180) في مؤشر منظمة الشفافية الدولية.

في 24 تشرين الأول 2022، اتقى القبض على المدعو "نور زهير جاسم" المتهم الرئيسي بقضية سرقة أموال امانات الضرائب ، حيث اعتقل في مطار بغداد بأوامر من وزير الداخلية، وذلك أثناء محاولته الفرار عبر طائرة مدنية خاصة ووقف العشرات على ذمة القضية لكن اجراء ملموسا لاعادة تلك الاموال الضخمة الى خزينة الدولة لم يتخذ بعد وعلى ما يبدو ان خطوط القضية متشابكة ولا احد ييوح بالحقيقة المثلى وهذا مايفسر ان ثمة شخصيات حكومية وبلانية قد تكون متورطة بالسرقة .

لا يمكن الجزم بأن سرقة القرن هي عملية

للصحافة الاستقصائية.حيث نشرت تحقيقا في 21 أيلول 2022 كشفت فيه عن تدفق أموال كبيرة إلى السوق العقاري في إطار عمليات غسيل أموال أدت إلى رفع اسعار العقارات بنحو كبير وغير معهود

في العاصمة بغداد.
في 19 تشرين الأول 2022 ، أصدرت محكمة تحقيق الكرخ الثانية المختصة بقضايا النزاهة أمر استخدام لعضو اللجنة المالية في مجلس النواب للدولة السابقة هيثم الجبوري ، وسبق ذلك في 18 تشرين الأول 2022 ، أمر استخدام آخر من المحكمة نفسها بحق مدير عام الهيئة العامة للضرائب عبد الستار هاشم علي ومعاونته وعدد من الموظفين في القسم المالي على خلفية القضية. وعُلل مجلس القضاء الأعلى الاستخدامات بانها تمت بناء على المادة (340) من قانون العقوبات العراقي بتهمة أحداث ضرر متعمد بأموال عائدة لوزارة المالية، وان مذكرات قبض صدرت بحق أصحاب شركات متورطة بالاستيلاء على تلك الأموال ووضع الحجز الاحتياطي على حساباتها المصرفية، فضلا عن تشكيل لجنة تدقيقية مشتركة من وزارة المالية والهيئة العامة للضرائب ومصرف الرافدين وهيئة النزاهة لتدقيق المبالغ المصروفة.

ارسلت وزارة المالية كتابا العاشر من تشرين الثاني 2022، إلى مجلس النواب العراقي بناء على طلب من اللجنة المالية فيها، حمل عنوان "سري"، مرفق بتقرير تدقيقي مفصل نظمته الهيئة العامة للضرائب وحمل توقيع نائب المدير العام عبد الستار هاشم علي ، وتضمن التقرير رقم 61 س/1647 معلومات تفصيلية عن المبالغ المسروقة من حساب الأمانات التابع للهيئة العامة للضرائب في مصرف

الرافدين والجهات المسؤولة عن صرفها والأخرى المستولية عليها ، وبين نتائج كشفت عن أرقام ومبالغ صكوك مالية ومخاطبات موجهة من الهيئة العامة للضرائب مع صور كشفوفات الحسابات المصرفية ووكالات عامة ومستمسكات شخصية رسمية للذين استولوا على أمانات الضرائب ، حيث انضج بعد ذلك انه تم سحب مبلغ مقداره 3.701.380.882.000 (ثلاثة ترليون وسبعمائة وواحد مليار وثلاثمائة ومائون مليون وثمانمائة واثنين ومائين ألف دينار) من حساب الأمانات الخاصة للهيئة العامة للضرائب الذي يحل محل 60032 من مصرف الرافدين، مودعة في فرعين هما (الأحرار والضرائب ) وذلك من الفترة بين 9 أيلول 2021 و11أيلول 2022. كما بين التقرير انه تم السحب عبر 247 صكا مصرفيا لصالح خمس شركات هي: (القانت للمقاولات العامة، الحوت الأخدبة للتجارة العامة، رباح بغداد للتجارة العامة، البمدعون للخدمات النفطية،

بادية المساء للتجارة العامة) ، حيث وصل التقرير الى نتائج مهمة، مبينا أن آيا من هذه الشركات (الصغيرة والحديثة الإنشاء) لا تملك أمانات ضريبية وليس لديها توكيل عام للضرائب قد سُرِق. بعد أن سحب من قبل مخولين من الشركات الخمس، وأن صكوكها قد نظمت من قبل الإدارة السابقة للهيئة والأقسام المختصة فيها خلافا للقانون ودون استحقاق ولم تذهب الأمانات الضريبية الى اصحابها الحقيقيين أو تذهب كإيراد إلى الخزينة العامة للدولة ، وهكذا تمت السرقة نقدا وعلنا وفي حزن الدولة الغافلة والرقابة المالية المغفلة

وضاعت أموال العراق بين قبائل شتى من اللصوص والمحترفين ومافيات المصارف والضرائب وحيثان السياسة والاقتصاد. يتساءل العراقيون سواء كانوا مختصين أو مواطنين عاديين عن دور ديوان الرقابة المالية المقسور في هذه القضية،وعن دور دائرة استرداد الأموال المنهوبة والحولة بطرق غير شرعية داخل وخارج العراق ، وعن الحكومة والبرلمان وهيئة النزاهة والتجارب وغيرها من مؤسسات تعنى بحماية المال العام .

قضية سرقة القرن فتحت الباب واسعا اما تساولات كثيرة عن يقف خلف هؤلاء اللصوص ، من حميتهم ومن يساعدهم في سرقة مثل هذه المبالغ الكبيرة وهي أموال الشعب والشعب يتضور جوعا ووضع معيشيا متربدا ؟ ويتساءل العراقيون كلهم : من يستطيع إيقاف كل هذا النزيف المالي ومن يوقف هؤلاء الجرمين؟ ، والأدهى من كل هذا هل ستمسر سرقة القرن التاريخية مرور صاحباتها السابقة وتغلق الملفات فيما بينهم "بوس عمك بوس خالك" وتقيد ضد مجهول وتنتهي؟ ام ان لحكومة محمد شياع السوداني الجديدة قول اخر ؟.



# مقتطفات من خطبتي صلاة يوم الجمعة التي أقامها الإمام الرباني السيد (فاضل المرسومي الحسيني)

جامع الإمام الحسين (عليه السلام) في بغداد

15 ربيع الثاني/ 1444هـ الموافق 11/ تشرين الثاني /2022 م

”

الإمام في كل زمن يظهر كالشمس آية طبيعية للدقرب فالاقرب وهو يجدد حياته الالهية بشهادته لمعناها ومسه له والانقطار عليه والتطبع به وهو بعمله هذا انما يدعو الناس الى حقيقة الكل عنها غافلون الا انه وفي كل زمن هناك من يخرج عما هو مألوف بالبحث عما هو غير مألوف بعد ان يجد ان ما عليه الناس من مألوف لا يصل به الى مايطمئن به والدليل على ذلك خوفه من الموت وبحثه عن البقاء وهو مطلب فطري لجميع المخلوقات ولاسيما الانسان الذي من المفروض ان يكون صاحب الحظ الأوفر من حياة يصبح بها لا خوف عليه ولاحزن باعتباره صاحب افضل عقل واقوى إرادة

“

حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك انتك اياتي فنسيتها وكذلك اليوم تنسى ( اعاذنا الله واعاذكم من هكذا موقف.

باقية ولكن مجرد ان نزل به الموت وجد ما كان يعمل عليه ويظن ان فيه نجاة وفوزه وجده هباء منثورا (وقدمنا الى ما عملوا فجعلناهم هباء منثورا) فيقول (ربي لم

رباني خرج بأتباعه له من الظلمات الى النور من معان دنياوية زائلة الى معان اخروية حقة باقية لاتزول او يكون رهين حياة باطلة كان يظن صاحبها انها

عقولكم .لم تنجكم الدنيا بأوامها ولا دين الظنون لان فاقد الشيء لا يعطيه مل من المعقول ان تعطيك الأوامم الحقيقة ؟ هل من المعقول انك تعطيك الظنون اليقين؟

## الخطبة الثانية:

١-اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد غاية لله رب العالمين وصلى الله اليوم وفي هذا الزمن على من اصبح مظهره.مظهر معناه وهو مثل السابقين الذين مضوا مثل محمد وآله الذين جعلهم الله جميعا طاهرين صالحين.

وانت تتبع المظهر الالهي فانه من الواجب عليك ان يكون القصد من اتباعك له هو الخروج من الظلمات الى النور من واقع يسود فيه الأوامم والظنون الى واقع اخر قد رفعت به لك الحجب وكشفت به عنك الغطاء قد اصبحت على حقيقة ويقين من امرك عرفت به نفسك من اين وفي اين الى اين وذلك هو الدين القيم المقوم بقائم حق لا تخلو الارض منه في كل زمن.

٢-محكم امر الله هو ان يحكمك الله بحكمه القائم على العدل كالذي يدخل بيتا فتؤصد عليه الابواب او كالذي يموت وتؤصد عليه ابواب الدنيا فلا رجوع اليها فيكون رهين ما كسب من معان الهية حقة عندما كان في الحياة الدنيا كسبها يموت قبل موت وقيامه قبل قيامه ويرشد

لا نجاة للناس اليوم وقد ملئت الارض بهم ظلما وجورا الا بالرجوع الى الحقيقة التي خلقوا بها ومن اجلها وقد ضلوا عنها باتباعهم من لم ينزل الله فيه سلطانه الذي به تكشف الظلمات وتؤصد ابواب الفتن والبلاءات

## الخطبة الأولى :

١-اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد غاية لله رب العالمين وصلى الله اليوم وفي هذا الزمن على من اصبح مظهره.مظهر معناه وهو مثل السابقين الذين مضوا مثل محمد وآله الذين جعلهم الله جميعا طاهرين صالحين.

كما جلّت الحياة الدنيا وهي معني قد شهدتموها ومسستموها وفطرتم عليها وذلك بعبادتكم لها اي سيركم من مبدأ كنتم مفتقرين فيه الى المعنى الدنيائي وصولا الى الغاية بامتلاككم لذلك المعنى كذلك فان الله الذي هو ايضا معنى ومعناه الحياة المثالية الحقة يُعيد معنى وذلك عندما يحضر فتركهم لعناه جل وعلا فتبدؤون تبحثون عنمن سيقكم اليه ليكون وسيلتكم في بلوغ ما تبتغونه وتريدوه.

٢-بشهادتكم المعنى الدنيائي عند مجيئكم الى الحياة الدنيا نسيتم خلفكم في الكرة الاولى نسيتم انكم كنتم في معنى الله وبه كنتم تربون وتنمون فضلتكم في الدنيا بمن قادكم في سبلها فانفطرتم عليها وولدت اليها ولكن بقي خوفكم من الموت وحكمك الى البقاء هو حاجسكم الاول والاخير بعد ان خبيت الدنيا ظنكم فلم تصل بكم الى ما تنازعكم فطرتكم وتبحث عنها

## منارات

## علة وسبب الوجود ..

ان كل شيء حولنا حاضر لحسنا ولايبث وجوده لنا الا بمعناه الظاهر لنا وكل مظهر يعبر عن خواص الشيء نفسه . فما تسمعه من صوت او تراه من صورة وشكل وهيئة وكيفية هي مظاهر اشياء خمل معنى ومفهوم وهذا المفهوم ينشبر الى خواصه . فاما هو ذو خواص زائلة لان اسباب تكوينه زائلة لان الشيء يكسب خواصه من الاسباب التي كونته .او هو ذو خواص باقية لان اسباب خلقه مصرها معنى وفاعل باقي .

كذلك الانسان شيء من باقي الاشياء عندما ولد للحياة الدنيا تلقفته الاسباب الدنيوية لتخلقه وتوجهه وتربيه حتى بلغ فيها وهو يجهل ما بعدها وبخاف فراقها ومتعلق بادائها . فعقله دنياوي وفطرته دنياوية والدنيا مفهوم زائل للحياة مجرد نزول اسباب الفراق عنها الى دار القرار .لهذا على الانسان ان يعود الى معناه الفطري الالهي يموت قبل موت وهو يصاحب من عاد بارادة منه واصبح بوجوده باق وخالد . فبالها الانسان انت فكرة لله ارادها ان تنمو بعلم رباني يوافق شأنه ليظهر بك لك ومنك لغيرك . فهل من المعقول ان تشعر بوجودك الزائل ولا تشعر بوجوده الباقي؟! إلا إذا كنت قد خنت عهدك بتخدير عقلك وجعلت معه شركاء في وجودك وعند الموت لا ينفعك كثرة صلاتك وصيامك وحجك وقيامك بل ينفعك فهمك لعلة وجودك وفكرة خلقك.



## العبادة طريق الأحرار بالمفهوم الرباني

حققوا بذلك العدالة الالهية التي هي صفة لله عز وجل و المعصوم في كل زمن لاتخلو الارض منه. اي لم يرضوا بالخضوع للحاكم المتسلط الذي يقوض الحرية و يستغلها للفساد والسرقة. وإن للتابعين أثر في فساد حاكمهم بأن باعوا حريتهم وهم خاضعون يعبدون حاكمهم الظالم بأسم الدين. بالتالي جُد الحرية الحق بالمفهوم الرباني اليوم فسممة بين الله وعبيده بين الامام والمأموم الطالب والاستاذ كلّ له حرية في العطاء والاستعطاء وفق الحدود المرسومة يصاحبها الصدق في التعامل بين الاثنين والغاية التي يسعى لها كل واحد منهم وهما بتصفان بصفاته جل وعلا.

إن الطريق الفطري للعبادة التي عليها أفضل الأحرار لمعناه الحق هي سير الخلق من مبدأ يشعر فيه بالفقر إلى غاية يكون فيها الأمان والاستقرار بوسيلة طبيعية. فكل شيء في الوجود هو حر وبها لا يظلم أحد إن استخدمها بالشكل الصحيح وهو يتبع العابد الحقيقي الذي خُبر من أفكار الجاهلية. ومايريد الله بمعناه لنا أن يتحقق فينا وبيننا العدل ولايكون هذا إلا بحسن استخدام الحرية فتجد ان خبر من عمل بها في زمانه ودلّ عليها الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم ) يحرهم من عبادة الاصنام. وكذلك الحرفي وقت صحوته رغم كثرة اعداء الحسين (عليه السلام ) خُبر من الحاكم الجائر وأتبع رباني زمانه (عليه السلام )

## الأمر الرباني الفطري وسيلة للحياة الإلهية

عرف نفسه فطرة لمعنى الله والزم نفسه بأمره الرباني فلا يقع حسسه على شيء إلا ويقرؤها ويفرأته يذهب للمعنى الإلهي الذي يربي به نفسه ويطبعها على هذا الالتزام ليولد وسيط الناس وهم شرفيون وغريبون وهو يحمل صفات معنى الله قد حقق الغاية الفطرية هذه التي يبحث عنها كل مخلوق ليطمئن وهو بصفاته الربانية هذه يتعامل مع محيطه ليبث نوره وفكره بالأمر الرباني الفطري . إن الأمر الرباني الفطري هو الدين الإلهي المستحدث بحدائق الشأن الإلهي وهو وسيلة الخلق ومنهم الإنسان وتسهل هذه المهمة عليه فيما لو تخلص عن ظنونه وأواممه وعرف له خيرا سابقا يصاحبه بإرادة منه رغبة لنيل الاطمئنان والأمان وليحقق الإنسان إرادة الله لما خلقه وأراده بحقيقة جمالها او رغبها الا الراوي نفسه عليه كما هو يستدل قبلهم وهذا ما حققه كل نبّيّ وولّيّ لله.

هربا من الهلاك وخوفا من الموت . فأصبح الناس في هذا المعترك ثلاث بدفعهم الخوف من الموت والرغبة بالبقاء إلى تبني قانون يكون وسيلتهم لتحقيق غايتهم هذه أو يلزمون أنفسهم بأمر حياتي موجود أمامهم على أرض الواقع في دار الأنظار . من الناس من يتبنى عقيدة الظنون والتزم بأمر دعائه الذي يعودون بفكرتهم للموروث الماضي الميت وهذا اختيار خاطئ وغير عقلائي ولا منطقي فيسببه أصبحوا مللا وفرقا وطوائف كل يكفر الآخر ولا جد فيهم صفة حسنة وهم من يرون المعروف منكرا ومنكرهم معروفا وهم غالبية في المجتمعات الشرقية . ومنهم من تبني عقيدة البحث في الموجودات الطبيعية فلم يحسنوا البداية ولم يحصوها من بحثهم سوى إلوهم ولا زال أمرهم مربب ونفوسهم قلقة رغم تطوّر ظاهر في حياتهم وهذا ما عليه غالبية أهل الغرب . وقلة نائلة قوامها إنسان أحسن المبدأ لما

. إن الإنسان يولد للحياة وهو محكوم بقانون البينة التي تبنته المحيط الذي يحويه وهو من يلزم نفسه بهذا القانون بإرادة منه طبيعية . مثالها من يولد في الغاية يلتزم بقانونها الوحشي ومن يولد في البداية يلتزم بطبيعتها البدائية كذلك من يولد في القرية وأيضا المولود في المدينة يلزم نفسه بقانون المدنية المتحضر والزام الإنسان بقانون محيطه يظهره بصفاته التي امتلكها من سبقة إليها ليكون هو الآخر امتدادا طبيعيا لها . لهذا المجتمعات بصفاتها التي تعكس نوع المبدأ الذي ألزم أهله أنفسهم به. بما أن الإنسان خلق فطرة لله والله ليس مجرد لفظة تحيلت خرافية وصنمية إنما الله لفظة لمعنى والاعتبار ابتداء لمعنى أي أن الإنسان وكل مخلوق هو فطرة لمعنى الله والذي معناه حياة مثالية حقة موصوفة بما يليق به ذات المعنى وهو البقاء والخلود . فهو أقصد الإنسان فطرته تطلب البقاء والخلود

## " مفاهيم خاطئة في المجتمعات "

## الموت والحياة

للموت والأمثال تضرب ولا تقاس فهو حياة لا يفهمها الا الذين عاشوها حقا ومهما حاولنا وضع تعريف واضح للموت. تصديقها الا لمن غاص في سطورها . ومهما توقعنا الكثير حول هذا الحدث . إلا أنه اشبه براوي رؤيا جميلة او مرعبة في المنام لا يشعر بحدقة جمالها او رغبها الا الراوي نفسه فما اوجونا نحن بنو البشر الباحثين عن حقيقة الموت والحياة التي بعده الى من خاض تجربة الموت هذه التجربة العظيمة التي حيرت البشرية اجمع لكي يرفدنا بحقيقة الحياة التي ستؤول نفوسنا اليها.

مرحلة الرحم إلى الحياة الدنيا. هي لحظات موت وحياة وكل منا عاش هذه اللحظات اي انه مات عن مرحلة الرحم الى مرحلة ما بعده وهي مرحلة أكثر تطورا باعتبار ان ايدولوجية الخلق بحالة متو تطوري. فكل منا اذا مات الى هذه الحياة الدنيا وانقطع عن سابقتها في عالم الذر او عالم الرحم وكل مخلوق كان في عالم الذر لا يفقه ماهي ايدولوجية الحياة الدنيا وكيفية العيش فيها . فهي بالنسبة له عالم مجهول لكن عندما انتقل اليها بدأ يفهم معاني اشياءها وانكشفت له حقائق عللها ومكث فيها الغاية الدنيوية من وجوده فيها بدلالة ابواه اللذان سبقاه اليها. . و كل ما ذكرناه من عملية الانتقال من عوالم الذر الى عالم الدنيا هو مثل نظريه

مفردتان براهما معظم الناس انهما متضادتان اي بالموت تنقطع الحياة ثم تعريف الموت على أنه انتهاء للحياة. ولكن لماذا لا يتم تعريفه انه ولادة حياة ؟ براونتي شعور بالرعب عندما استحضر فكرة تفول انه عند موتي سيبنتهي كل شيء. ربما ليس الموت هو ما يستنفر مشاعري مقارنة بما سيحدث بعده من هول للمطلع قد صوروه لنا في روايات موروثه نقلت عن المعصومين السابقين لفظا لا معنى . وبما أن كل الذين عاشوا تلك اللحظات غادرونا إلى الأبد فكيف لاي منا أن يحكم أن هذا هو الموت؟ لماذا تم برمجة عقولنا بهذه الصورة؟ اللحظات الأولى بعد الولادة عند الخروج من



## إشاعات فكرية..

## الله بفعله يضرب الأمثال



إن الله جل وعلا عندما خلق الإنسان خلفه لغاية وهي معرفته سبحانه ولا تحقق هذه المعرفة إلا بعد أن يعرف الإنسان نفسه بأنها فقيرة طالبة محتاجة لمن يُغنيها وهو الله لأنه سبحانه هو الغني المطلق الربّي بفعله اللامتناهي فعل التربية بالنور ، فكل مخلوق في سبيل الحياة يسال عن خالقه أي يسال عن وجوده يسال عن بقاءه أي انه مفتقر إلى حياة هو فيها فجنده عندما يعطش يطلب الماء كذلك عندما يجوع يطلب الغذاء والذي يمد المخلوق بما به يعيش وبحيا هو الله جل وعلا لأنه الغني الذي أوجد المخلوقات وهو خالق كل شيء.

إن جميع المخلوقات بما في ذلك الإنسان تسأل عن الله فطريا ومعنى السؤال جده في سير المخلوق وفي سعيه وبحثه عن الحياة وعن وسائلها فيجد ويجتهد ويجده واجتهاده فانه يسال عن الله أي يسال عن الحياة لم يبرا من خلق فانه قائم بربي قائم بنمي قائم يعطي قائم يغذي بوسيلته بوظيفته وهي التربية ، والبوسيلة الوحيدة التي يربي بها سبحانه بهذه الوظيفة هي ضرب الأمثال وقد ذكر الله جل وعلا ذلك بوجبه لعبد محمد (صلى الله عليه واله) يقولهُ (وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) (إبراهيم25) أي إن الله عندما يريد أن يُعرّف عن نفسه فانه يضرب الأمثال لمن يسال عنه أي لمن يسال عن حياته لمن يسال عن وجوده عما يخرج من فطره ، والأمثال هي ما نسمع وما

نرى وما نشم وما نلمس وما ندقق والمتمثلة بالأصوات والصور والألوان والأشكال والهيئات والكميات التي هي آيات بها نستدل عليه سبحانه. فعندما نقول الله يضرب الأمثال فان ذلك يعني انه جل وعلا يربي أي ينمي بالمثل فالشمس كأعظم آية نراها قد ضربها الله مثلا لناس فنرى إن كل المخلوقات تستمد حياتها من الشمس فإذا نظرنا إلى الحجر فان الشمس كمقام أفضل منه كذلك أفضل من الشجر وأفضل من الحيوان ، والحجر والشجر والحيوان كمخلوقات أفضل من إنسانا لهم يصل إلى حقيقة الشمس أي لم يملك معنى الشمس فيصل إلى مقام تصبح الشمس مثلا

تضرب له والأمثال تضرب ولا تقاس ، والله جل وعلا يضرب الأمثال للسلب والإيجاب فمثلا أهل الآخرة مثال يضربهم الله للإيجاب كذلك أهل الدنيا يضربهم الله مثلا للسلب وأهل الآخرة هم الأنبياء والأولياء (صلوات الله عليهم أجمعين) ومن تبعهم في كل زمن ، ومنهم الحسين (عليه السلام) الذي ضربه الله لنا مثلا بصره بإياه بحلمه وهو يقول (إني لم أخرج أشرا ولا بطرا ولا ظلما ولا مفسدا وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي) وكذلك أصحابه من انظروا على أمر الحسين (عليه السلام) انظروا على نوره فقد اظهر الحسين علمه ونوره لهم بضره للأمثال لا بقوله أنا ابن علي أو أنا جدي

محمد أو أمي فاطمة بل اظهر المعنى اظهر النور والروح وبذلك فان أصحابه امنوا بطرحه بعدما وجدوا نفوسهم فقيرة محتاجة إلى نور الحسين (عليه السلام) الذي هو نور الله فجاهدوا معه جهاد النفس وصبروا حتى استشهدوا بين يديه ، وبإزاء ذلك فقد ضرب الله في ارض كربلاء مثلا للسلب وهو يزيد وأعوانه الذين اجتمعوا لقتل الحسين (عليه السلام) وهم الكثرة من يدعون الدين ويرفعون الشعائر دون سلطان وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ولكنهم بذلك قد قتلوا نفوسهم بالباطل لأنهم قتلوا إمامهم بكنذهم وزورهم وشيطانهم الذي أوهمهم دنييا فانية لا تعطي البقاء والخلود (وما

## ((لغتتا العربية ومعانيها الربانية))

العربية العربية العربية

## الحوار في اللغة

أنفعها:الحويل السري يبقي الجين حيًا أشنعها:حويل الإعدام أرقها:حويل الأفكار يقطع بكلم أقصرها:حويل الكذب وأوتفها:حويل المودة إلا يحيل من الله وحيل من الناس أقربها:حويل الوريد ونحن أقرب إليه من حبل الوريد أعظمها : واعتصموا بحبل الله جميعا)

## كلمة محل وجمعها

هل جمع (محلٌ) على محلّات؟ المحلُّ اسم مكان. وهو قبل الإدغام(مَحَلٌّ) ووزنه(مَفْعَلٌ) لجمع(مَفَاعِل) لأن ما كان على أربعة أحرف وأوله ميم زائدة يجمع على(مَفَاعِل) فقبل الإدغام إذا: مَحَلٌّ «مَفْعَلٌ وجمعُه (مَحَالٌّ=مَفَاعِل)وبعد الإدغام(محل ومحال).. وأما (المَحَلّات) جمع محلّ فغلط .

الشاهد قول الإمام علي عليه السلام : (يا أهل الدار الموحشة والحال المفقرة) فالجملات جمع لكلمة (مَحَلَّة) بمعنى منزل القوم. لا على أنها جمع لكلمة (محل).

## ”الوجيف” و ”الرجيف”

كلاهما بمعنى زيادة ضربات القلب إلا أن الوجيف بسبب الفرحه أما الرجيف بسبب الخوف ما الفرق بين أعوذ و الود؟ العباد للفرار من الشر اللباد لطلب الخير

## فصل الدين عن السياسة

## ب "منظور رباني"

إن من يتصدون لحكم الناس في طريق الحياة لم يقفوا على الحقيقة المنطقية والواقعية فيحكمون بها انفسهم ويحكمون بها غيرهم وإنما وقفوا على طرف الحياة فأحكموا الناس اليه وكان من نتائج ذلك هو التناقض الواضح في اطروحاتهم وعدم تلبية حاجات الناس المتجددة وظهور دعوات منها الدعوة الى فصل الدين عن السياسة لأن الناس لم يجدوا في هذا الدين السياسة الحقّة التي تقدم لهم الحياة الواقعية فيواكبون بها من فصل الدين عن السياسية ، ونحن بدورنا نظم صوتنا إلى الأصوات التي تدعو إلى فصل الدين بمعناه الموروث الذي يتحكم بصير الناس معانيها غير الواقعية والمنطقية عن السياسة التي ينشدها الناس بتقديم الخدمات في حياتهم اليومية .

نحن بنظرتنا الربانية والتي وجدنا فيها الحقيقة المنطقية والواقعية لا ندعو إلى فصل الدين بمعناه الحقيقي عن السياسة لأن السياسة ثوب الاحياء معتقدهم ومنهاجهم من اجل احياء الناس بالحقيقة والواقعية ، لان الدين حقيقة يحيا بها الانسان في

## النظام الطبيعي في الوجود

النظام الطبيعي في الوجود قائم على العطاء والاستعطاء ( الصلاة والزكاة ) فالأشياء باصلها في حركة دائمة باعتبارها فقيرة في ذاتها الى ما يمدّها بالبقاء واستمرارية الوجود وفي كونها تمتلك مبدأ حركتها الذاتية فهي تبحث عن غايتها . وبذلك تستمر وجودها وبقاؤها ولو الى الـ حل .

وبما ان النظام في الوجود محكوم بقانون السير من مبدأ الفقر والحاجة الى غاية الغنى بوسيلة . وبما ان النظام مؤسّس على العطاء والاستعطاء بالبقاء ارادة الفقير الطالب للحياة وارادة الغنى الواهب كفعل طبيعي نازل على الموجودات فتنمو وتربو حسب مقاماتها ودرجاتها فان للمخلوق غاية كلية هي الوصول الى حياة البقاء بامتلاك معنى الله ونوره بخبير نوراني ذو علم رباني . لذا يجب التفكير في علة خلقت والهدف من وجودك ولا تخضع للأفكار التي توارثتها فانك خلقت لغاية عظيمة قد



## سلسلة حواريات الانوار الفطرية

## حوار بالحقائق بين من وجد الحقيقة واليقين

## بدين فطري ومن يتبع دنيا الاوهام ودين الظنون

## (العبادة)

نصل إليه بالعبادة (وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ الْيَقِينُ) (الحجر:99) ؟

” العبادۃ الالهية الحقۃ معناها تعبيد الطريق من الانسان العابد الي الله المعبود كما هو حال من يعبد طريقا ليصل به الى الشفاء من بعد مرض ، الى الغنى من بعد فقر

ولاجل معرفة حقيقة العبادة ومعناها الذي غاب عنه الناس بعد أن وقعوا في فخ الاوهام والظنون فقد حاورت رجلا كان كل اعتقاده هو أن العبادة هي مجرد عبارة عن شعائر يؤديها الإنسان وبها سينال الجنة واليكم نص الحوار :

ي:سؤال فطري ينادر إلى ذهن كل إنسان وهو :لماذا خلقنا الله؟

ظ: لكي نعبده .

ي: نعم جوابك صحيح ولكن ما معنى العبادة ؟ وكيف نعبده؟ وهل العبادة وسيلة أم غاية؟ ظ: العبادة معناها هو أن نصلي لله ونحج بيته ونصوم رمضان إلى آخرها من العبادات والغاية منها هي أن يدخلنا الله بها الجنة . ي: جوابك هذا يثير أسئلة وأسئلة بدلاً من أن يكون جوابا لسؤالي ، فان عبادة الله تعني الانطلاق من المبدأ للوصول إلى الغاية وهي الخروج والابتعاد عن موضوع الحوار، فالعبادة كلفة تعني التعبد أي إيصال نقطة بأخرى أهداها البداية والآخرى النهاية وعلى هذا الأساس فان عبادة الله تعني الانطلاق من المبدأ للوصول إلى الغاية وهي بهذا وسيلة الإنسان (الفقر) للوصول إلى الله (الغنى):إن جوابك يثير التساؤل حول ماهية الجنة وكيف الوصول إليها أي ماذا تعني الجنة؟وكيف نالها؟ ظ: لقد قلت لك بأننا ننال الجنة بالعبادة أي عندما نصلي أو نصوم أو نحج وكل عمل من هذه الأعمال



كما قال لجل وعلا (ذَٰلِكَ وَمَنْ يُعِظْهُ شُعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ (الحج:32) والأرض لم ولن تخلو من مالك لليقين منذ أن خلق الله جل وعلا سماوات وأرض وما بينهما فطر الناس عليها كمبدأ يسير به الإنسان من الفقر أي من افتقاره لصفات الله ونوره طلبا للوصول إلى الغاية إلى اليقين إلى الغنى ،الغنى بتلك الصفات وذلك النور

وهم الأنبياء والرسـل والائمة وهم بذلك حجج عليان.فان شئت أن تدخل في مدرستهم وهي مدرسة الله لتتدرج في مراحلها كي تصل من المبدأ إلى اليقين كما يتدرج الطالب في مدارس اليوم من مرحلة الابتدائية كمبدأ إلى مرحلة الكلية وهي المرحلة التي يصل فيها إلى فطر الناس عليها كمبدأ يسير به وما تزال مفتوحة للطالين طالبي نور الله وصفاته طالبي اليقين . ظ : ارجع وأقول بنان معنى العبادة غير واضح عندي لحد الآن.

ي : الله جل وعلا يقول (الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم) يا نثرى بها عقولهم ولهذا سميت برفع الشعائر له؟ هل يعبد بالصلاة والصوم له ؟

ظ : طبعاً لا .

ي : اذن كيف يعبد أي ماهي الطريقة وقد نهانا الله جل وعلا عن عبادته؟

ظ : حقيقة لا أعلم .

ي : نعبد الشيطان معنى أي تكسب معناه تكسب صفاته فيصحب العابد له شيطانا . انسانا شيطانيا قد ملك حياته وصفاته فاصح لافرق بينه وبين الشيطان وبفصح الطريقة تعبد الله الذي هو ايضا معنى فيكون العابد الحق لله هو من ملك معناه ملك صفاته ونوره فاصبح انسانا نورانيا متألها اي حاملا لصفات الله ونوره (ومن لم يجعل الله له نورا فهو في الحياة الدنيا) فماله (في الحياة الآخرة) من نور.

ظ : اذن ما الفائدة من رفعنا للشعائر؟

ي : نرفع الشعائر لندلي الناس على اصولها اي معانيها نرفعها يا نثرى بها عقولهم ولهذا سميت بالشعائر أي ينشعر بها الغير الى اصل الشعائر وحقيقتها.

ظ : بدأت افهم شيئا فشينا ولو ببطأ .

ي : اول الغيث قطر.



## إضاءات فكرية لبنات الداعي..

## حقائق التمسثها من الإمام الرباني

كثيرة هي الحقائق التي التمسيتها من الإمام الرباني في واقع الأمر وأريد هنا أن اجمع تلك الحقائق في محكم واحد وذلك لنجمع شتات الأفكار ونصل إلى نتيجة واحدة على الرغم من تعدد صور ظهور تلك الحقيقة .

إن محكم الحقيقة واحد وهو أن الخلق  
 كل الخلق موجود من أجل غاية معينة  
 يسير لها كل المخلوقات على حد سواء  
 ويتفاوت بالوصول إليها مخلوق عن  
 آخر وفقاً لإمكانياته وقدراته وبسرعة  
 تلك القدرات والإمكانات وبالسبر  
 للطلب تلك الغاية وكذلك الظروف  
 المحيطة به . كما أن هناك مبدأً لتلك  
 الغاية يعتبر نقطة يتم الانطلاق منها  
 إلى حيث تحقيق تلك الغاية وكذلك  
 هناك وسيلة للوصول لتصل بالخلق  
 إلى غايته . هذا هو محكم الحقيقة  
 العلمية فطرياً بها يرى الإنسان  
 الكيفية الحقيقية وهي أن الخلق  
 كافة تعمل بنظام قائم على تلك  
 الحقيقة وهذا لتلك الحقيقة قد  
 تكونت قواعد حكمها عملية التطور  
 الانتقالي في مراحل خلق تلك الغاية  
 في مراحل البقاء والانتقال اقتراباً من  
 تحقيق الغاية . وبسبب أن تلك القواعد  
 لا تخذل كمحكم في قاعدة  
 واحدة تمثل الآلية والكيفية العملية  
 لتلك القاعدة هناك صورة عديدة عن  
 تلك القاعدة تظهر النتائج الحقيقية  
 تلك بعض الظواهر عن كون ذلك النتائج  
 التطبيقية طبيعياً أو غير ذلك أي أنه  
 صورة أو للنتائج الإيجابية لتطبيق  
 قاعدة أو صورة للنتائج السلبية  
 في الحقيقة إن القاعدة الحقيقية  
 وإنما ما نتاج تطبيقها إيجابية  
 طبيعياً دائماً أما الظواهر غير الطبيعي  
 نتائج تطبيق القاعدة فهو غالباً ما  
 يكون في المظهر فقط أما من حيث  
 المضمون فإن النتائج السلبية هي  
 نتائج إيجابية أيضاً على سبيل المثال  
 فإن تناول الإنسان لحمه ودمه والغذاء  
 الذي يتناولها الإنسان على سبيل المثال

قريباً من الطرف الآخر ضمن الطرف  
الضعيف الوصول إلى الغاية التي  
فرضت من وراء الوصول لها القواعد  
والقوانين عملاً على ذلك القرب بطرقي  
وتقريباً وبما صلة وثيقة بيني  
والطرف الضعيف ودوام فاعلية الطرفين بطل  
والطرف الضعيف لا عند الطرف القوي  
إعطاء الطرف القوي ما عنده من غير  
إلى الطرف القوي. خلافاً من حيث  
يمكن أن يحمل حقيقة القول ما قد  
أن له غاية وهي المتأصلة ومبدأ تلك  
والغاية وهي الانتصار على تلك الغاية أ  
تسخير الفؤلات والقومات الأساسية  
مطبقين بها إلى طلب الغاية (د  
المنافسة) وسبيلة للوصول إلى في كل  
الأحوال التوسعة بواسطة أخرى ضمنية

وهي العلم المطروح كمنهج موضوع  
من قبل صاحب الغاية (النالية) وهو  
ثالته جل وعلا إن الروبوتية هي القاعدة  
الأساسية والحكمة والتي تخضع عن  
محكم الحقيقة الواحدة وهي الحياة  
والبقاء والخلود والتي لا سبيل للوصول  
إليها إلا بالخضوع إلى قاعدة الروبوتية من  
منطلق تلك الحقيقة وصولاً إلى غايتها  
التي تمثل ثمره على تلك الحقيقة  
وتتكون ببناء الدليل أيضاً على السير  
والانقحام نحو تحقيق الغاية المتمثلة  
بالحياة النالية الباقية . من منطلق  
أن الإنسان بالوجود الإلهي ومن  
باب الإقرار والاعتراف بالقدره الإلهية  
الصاح حتمياً على الإنسان المؤمن أن  
يربط الوجود الكوني بالله أي أن يعتبر

اعتقاداً أن الكون بما عليه يظهره،  
هو حقيقة محكمة وأمر متشابهاة،  
فأنالك الحقيقة ما هو إلا صورة معبرة  
عن حقيقة إلهية واحدة وأنه  
هو الموجود وما صاحب المثالية هو  
صاحب الدعوة إلى المثالية وأن دعوته  
لأنك إلى كل من خلق وأن خلقه  
الموجودات بأهنيته والصورة التي هي  
التي جعلت على دعوته له إلى ما عنده  
إيماناً بما بقدرتها على الوصول إلى  
دعائها إليه أما الصورة العملية لئمان  
لأنك بقدر معلوماته على الوصول  
إليه فيتمثل بملء فيه فيها للمفاهيم  
والمقدرات الكفيلة للوصول بهم إليه  
وأكثف فإن تلك العملية تكون  
مركبة من حال مخاطبته بل

وعلا لخلقهم وبوسيلة البعض للبعد  
الأخر فطُلب أحدهما بوسيلة حياة  
الأخر وخبر خطاب النبي أجمله  
بينهم بوسيلة النبي أو الإمام جاعلا  
أحد بوسيلة الآخر فقاموا عليه  
أو الإمام كلمة من قاموا عليه  
والثالثية والتي لابد أن تُقرأ من قبل باقي  
خلقهم تعظم من قبله لهم وليحيطوا  
بهم علما فيكونوا بذات مثلا لنبي أو  
الإمام والصلوة كلمة إليه قاموا  
عليه والحياة الثالثة الباقية وإليها يُطلب  
من غيرهم ممن لم يلحقوا بهم  
بعد لخطب الله طه الله طه الرسالة  
وتدعو النبوة والإمامة بتمام حياتي اليوم  
والخلق مدعون به اليوم إلى حيث  
الحقيقة إلى حيث غاية الله إلى حيث  
حياته إلى حيث علا الحقيقة الخالة

أي أنه كلما زاد إيمان المؤمن ولا يزاد الإيمان الا عن علم يقيني ومعرفة رابية — ازداد بلاؤه في نفسه لأنه سينظر بعين البصرة ما كانت عليه نفسه الأمارة بالسوء لذا تراه يعمل جاهدا أن يحو ما كان عليه. كذلك سيجد الناس الذين حوله

وهم كثرة سيجدهم يخوضون  
في نار الأوهام والظنون ويراهم  
كانه نفسه وهذا ما يجعله  
حريصا على التغيير من باب من  
رأى منكرا فليغيره اما بيده وهو  
الأقرب عقلا وفطرة أو بلسانه  
أو بقلبه وذلك أضعف الأيمان أي  
أضعف العطاء .

**ما الذي نستنبطه من قول علي عليه السلام  
(تفكر ساعة خير من عبادة سبعين عاما)؟**

ان معنى العبادة لغويا هو الطلب بالعطشان  
الطلب الى الله فغايته في ذلك ليس الماء اما العبادة  
المحتاج يطلب الغذاء ولكن غايته الشبع كذلك  
للعابد . الناس وكل المخلوقات الاخرى تشبع بغير  
مفوسها الى الخلود والبقاء بعلامة جودها من  
لموت لان نرى ان الامام علي عليه السلام ادرك  
كسابق في زمانه للناس هذه الحقيقة ووجه  
طريقها التفكير بهذا الخلق العظيم وكيفية  
الوصول الى الابدال الربانية الالهية التي بها ومن  
خلالها يمكنه ان ياطمنن الحياة ابدية خالدة  
واقية هو رزاق سعيد فوجد ان من تعبد لله  
طعامه وارزاقه بالورود اصلي لله صوم لله دون  
معرفة هذا فقد اضاع عمره واضاع طاعته وكمل  
من يستطيع التلمذ بالدرسة ان يتعلم ابويعرف  
شئنا من العلم الا بوجود علم في حاضر قلبه  
عليه عنده ما يدرك العلم ويدرك المعرفة اذا كان  
ذلك المثل خاتبة دنيا وكتابه بسيط فكيف مثلاً  
الاخرة كخاتبة عظيم هو علم سموات وارض  
وما بينهما لذلك وجب وجوب حمي وجود المعلم



الرياني الذي به يستدل العابد استدلالاً حاضراً بـعلم حاضر عن إمكانية تحقيق هدفه يقيناً لا ظناً في الوصول الى المعرفة التي بها يضمن فوزه ونجاته بالآخرة من اجل هذا كان التفكير كما اشار الامام علي عليه السلام مفتاح لاستلزام العلم بصحبة امام زمن يقوم مقام المعلم بالمدرسة حتى يضمن من يتبعه نجاته.

إن من الحقائق التي غابت عن الغالبية العظمى من الناس والتي لا تزال غائبة عنهم هي جهلهم للغاية بـ خلعهم وإتزان لطريقة الوصول إلى تلك الغاية بـل حتى من عرف تلك الغاية ظاهراً دون حقيقتها وشكلاً دون معناها فإنه لم يستبدل تلك الطريقة ولم يستقم به على الطريقة المثلى . الطريقة الأثرلية الباقية ، الطريقة التي قام عليها الدين وأخذها كل رسول ونبي وإمام وسيلة للوصول إلى الغاية من خلعهم ، طريقة التزبية التي قضت حكمته الله عز وجل وهو الحكيم المطلق أن تكون حبله الممدود بين السماء والأرض فمن تعلق به نجأ ومن حاد عنه ضل وهو .

إِنْ تَرِيَةَ اللَّهَ زَجَلَ وَجَلَ لِلْإِنْسَانِ لَا تَعْمُ إِلَّا بِذَوَالِ  
مُحَرَّمَةٍ تَرِيَتْهُ فَهَذَا لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ (أَبُو يَحْيَى  
وَأَبُو نَضْرَةَ وَهَدِيدُ بْنُ تَيْبٍ) (الشَّوَرِ 13) وَهُوَ  
مُحَرَّمَةٌ فَطَرْنَا عَلَيْهَا وَلَا لِمَنْ نَكُفٍ دَخَلُهَا وَأَوَّلُ  
مَرَحِلَاتِهَا (الْإِحْيَاءُ) وَهُوَ كَلِمَةٌ غَرِيبَةٌ لَمْ تَعُدْهَا  
أَذَانُ النَّاسِ إِلَّا لِأَشْخَاصٍ مَعْدُودِينَ لَا يَكُنْ جَاوِزُهُ إِلَّا  
غَيْرُهُمْ وَذَلِكَ بِسَبَبِ فَهْمِهِمُ الْخَاطِئِ لِلْمَعْنَى وَبِاتِّبَاعِ  
مُحِلَّاتِهَا لِمَنْ جَاءَتْ لِدَعْوِ الْمَدِينِ الْخَفِيْفَةِ  
الَّذِينَ ، فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ دَعَا غَرِيبًا وَسَبِيحِي ذَلِكَ  
وَلَا يَنَالُهُ إِلَّا مَنْ تَغَرَّبَ مِنْ دِينِ الْإِسْلَامِ وَالظُّنُونِ دِينَ  
الْإِفْقَالِ وَالْمَلَاقَةِ دِينَ الْإِطْعَامِ وَالْأَرْزَاقِ بَلْ إِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ  
يَكْفُلُوا أَنْفُسَهُمْ حِينَ مَعْرِفَةِ الْمَعْنَى الْغَوِيَّةِ

كلمة (الاجتباء) بعد أن جعلوها في دائرة مغلقة  
لا يمكن الاقتراب منها هاتيك عن حولها - فاصل  
كلمة (الاجتباء) لغويا هو الفعل الثلاثي (اجتبعه)  
ويعناه (استحصل - استحصل - استحصل فعندما نقول (الدولة  
تجتبي الضرائب) فمعناه أنها تأخذ أو تستحصل  
تستحصل الضرائب من حيث يستوجب عليه دفع الضرائب  
أي من بلغ حد النصاب وعلى ذلك الأساس فإن كلمة  
الاجتباء التي وردت في الآية الأنفة الذكر تعني أن الله  
ضام ولا يستحصل من عباده من يشاء أي إذا شاء  
الإنسان وطبق شروط الاجتباء يستحصل ليشه  
ليه جل وعلا أي إلى مدرسته باعتبار أن الله ليس  
بجسم ولا بكيف ولا بزمان ولكن ظاهر بفعله - وفعله  
في سموات وأرض وما بينهما كمدسة يتدرج فيها  
تجتبي حتى يرضى مثلا لله أي خليفه له (أي جاعل  
في الأرض خليفة) لهذا ترى أن الرسول الأكرم صلى  
الله عليه وآله يقول في الحديث الشريف (إذا طبأ  
الله عبدا ابتلاه فإذا صبر اجتبه وإذا رضي استضافه)  
والحديث هنا عام لا يخص إنسانا دون آخر فكل من  
توفرت فيه شروط الاجتباء فانه سيجنب إلى الله  
ولا محال وهو قاعدة قطرية فمنازل الله عليها قاله  
بجهك للدين حنيفا (... ) ولا يقام ولا يستقيم الوجه  
للدين الخنيف إلا للاجتماع إلى بالدخول إلى مدرسة  
الروبية إلى جل وعلا وما الاجتباء إلا مرحلتها الأولى  
من بعد أن ينبت الإنسان - ينبت بجاهلية قوامها

بار وقوام النار تفرق الناس عن الدين الحق ، دين اليقين  
وتسكهم بدين الأوهام بين الظنون بين الإقلا بدين  
والغفالة . وهكذا فإن الله عليه السلام كأول محبته  
يحب ابتداءً بشجرة الغفالة فوقع في الفخ إلى ما صبر  
عليه ذلك الأمانة فاجتبه الله عز وجل بعد أن رأى منه  
لصديق والإمانة أي ادخله في مدرسة كسب صفاته  
فوصل إلى مقام الخيفة وهكذا هو حال جميع  
الأنبياء والرسل والأئمة لم يصلوا إلى ما وصلوا إليه  
ولم ينالوا ما نالوه إلا بوسيلة الانجباء من بعد ابتلاء  
ويخرج الأئمة لأعظم ابتلاء كان نصيب سيد الجنين  
محمد صلى الله عليه واله ليصبح بابتلائه واجتنباه  
أسفاته أسوء حسنة لن شاء أن يتخذ إلى ربه  
سبيلا القد كان لكم في رسول الله أسوء حسنة  
لن يرجو الله واليوم الآخر نحن اليوم في هذا البلد  
العزیز في هذه القعة المباركة التي بوكرت لنا تزال  
مجتبى من أنبياء وأئمة ندعو الناس بالرحمة  
تكملة لهم والدور كحرق طبعي للبحث  
عن مدرسة لم تغلق أبوابها ولو للحظة واحدة يريد  
الله جل وعلا بها أن يجنبني إليه من شاء من عباده  
وجنتي سابق اجتبه الله فجاء داعيا إلى مدرسة  
اجتبه الله وأعليها فانهزوا فرصة الحرية التي تهيبأ  
فضل الحسرة الذي أصبح الكفيل والضامن لبقاء  
نماء تلك الحرية لن أقرض الله وكما تقول الحكمة عز  
نحو السحاب فهل من منتزه ؟

## الجهل قرين الاشرار والعلم سبيل الاخيار

ذلك أنه يحسن صغاً ولا يدرى باله  
 من الأخسرين أعمالاً وهذا حال  
 لعق الغلاف الغالي على حقيقته  
 وسها قلبه من العجمة الحقيقية  
 لتني ضيعها فانفصل بالقشور وهي  
 طقوس والشعائر فعل من نفسه  
 رتب حسب ليلات والتبني في سبل  
 متفرقة فكان من عندهم الحكي  
 الحسین علیه السلام (الدين لعق  
 على استنهم. - وهذا حال من  
 يستبان دينهم وقواعد الدين لا يعرف  
 لا يغني من جوع لأنه قائم على  
 الوهم والظنون، اما الدين الحقيقي  
 فهو الولاية التي هي لله في كل  
 من بامام رسوله واجهده الى ان  
 صل الى الرضوان اربعت له يظهر  
 للدين الحقيقي فينبه الغافلين وبشر  
 الغافلين من الدين الحقيقي وطيفته  
 الترتيب بالسیر من المبادء والفطرة

الانسانية الى الغاية وهي معرفة الله  
والسوية وهو الرائي في كل زمان  
ورد في الحديث الراي ثالث عالم راي  
تتعلم على سبيل النجاة وبقي  
الناس همج رءاء يتعقون مع كل نافع  
ويملون مع كل رشح والعالم لا يكون  
رايها الا اذا علمه الله فيالفتح  
بنفسه الملائكة ويصلح العيوب ليهي  
النفس الى طريق العلاج عن طريق  
العمل الملائكة فاعمل المكني لا  
يقرب احدا من المقصد لا ينور قلبه  
املى ظلمها وجورها وهي رسالة اولياء  
الله في كل زمن حيث يعملون وسبيل  
الناس بالوعظة والتنبيه الذي به تلين  
النفس القاسية وتحشر العقول  
المسجونة فتعبر على حقيقة الدين  
القطري من انه دين طلب الحياة الكريمة  
دين الحرية الذي به تنحصر النفوس من  
الخوض في سبيل ما انزل الله بها من

سلطان فتهرب الى السبيل الموصل  
بالصراط المستقيم فستبر من الاكثار  
الى الشك ومن ثم اليقين بربوبيته  
هي القاعدة الالهية التي تسار بها  
كل مخلوق من حجر وشجر وحوان  
وكذلك الانسان بسيرة من عالم  
الارحام فسلم نفسه كجنين لرحم  
امه فيبدأ ويرثي الى ان خرج الى  
عالم المهاد فاكمل ربوبيته بتسليم  
نفسه ثم الى امر التمتع منها اليه  
ومن ثم نشأ الى الرضع الذي به ملك  
جسمه المادي فيكفله الله عز وجل  
بالولوع الى عالم التسلية بتسليم  
نفسه الى امام يربيه ويغذي جسمه  
النوراني بخافق اسرار الموجودات  
في كتاب سموات وارض وما بينهما  
وهذا هو القرآن الذي هجره من يدعي  
انه دين دين التسلية فبعد عرس  
عنهم رسول الله صلى الله عليه  
عليه

والله بقوله (يا رب ان قومي اتخذوا هذا  
القرآن مهجورا) ويهجرهم لم يضيعوا  
حقيقة الدين الذي ادى اليه اليوم من جديد  
رب على الرب الناس كما بدأ به غريب وذلك  
لانهم لم يلقوه نتيجة جهلهم  
بحقيقة انفسهم فخاصوا في سبل  
الضلالة والهمز ونسوا عهد الله اذ اورد  
فجرها يوم القيوم الى بين ما بين ارض  
الله به من سلطان وهو دين الطعام  
والارزاق فاحسوا من الله ما ينبغي  
خصب لشجرة الزقوم مقترنين باهلهم  
الشيطان الاقليل من الناس وهم  
السائرون لطلب الكمال بتسليم  
انفسهم لامر الله طالين حياة الخلود  
والبقاء فعولوا من انفسهم ارضا  
نفية طاهرة منهتة لتنفس وهي  
شجرة طوبى وهي شجرة المعرفة  
والنور الالهي فاصبحوا سبيلا ولكم  
والصلاح.

## اختاه... ♦♦♦

## عقلك عزيز ، فأغتنميه

**وَأَكْتَسَبِي حَقَّكَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ**

سلطان  
 والله الحكيم يأمر المرأة وأمره  
 ليصحبته للوصول إلى غايتها  
 وحققيق مرادها عندما قال (وقرن  
 في بيوتكن) بشرط أن لا يكون لها  
 من ربهها بغير الله ليصطنع لها  
 الوصول إلى غايتها إذا كان زوجها  
 القاطن عليها كما أن للرجل  
 الفاعل مريباً له أنهما يكون  
 كالألما هذا ينفع للمرأة التي  
 وجدت طرح لها بغاية الخالية  
 وكان لها زوجاً بمنهج ذلك  
 يستطيع أن يعينها على ذلك  
 ويجعل منها المرأة الصالحة  
 الفاعلة في في بيته على أنواره  
 وعلى كل ما ياتحدا عليها ،  
 وكذلك تكون موضع تقديس عند  
 خروجها وممارسة دورها في المجتمع  
 وذلك تفصيلا ولتيسر التصرف  
 لأنها محكومة لله في سجن  
 تديره حالها حال الرجل وكلاهما  
 يترتب وزوجاً أن يمد بحياة أفضل  
 متمسكا بعقله خاضعا لأشياء  
 لربه لا تقريه الدنيا ولا تفسده  
 والظنون والأهوام: فنبشها بهما  
 جميل ناضج وواعي ونعم السلام  
 تحل الحياة الإلهية المثالية إلى  
 الأقرب فلا قرب.

الآزال العقل هو المصباح الذي  
يسمكه كل مخلوق هو يوجد  
ويخلق على طريق الحياة مفطوراً  
في فيه على الغاية التي تعطي  
صفات الحياة والبقاء التي  
مفطرة إليها وهو بهذا الآزال  
أخ ونظير لغیره ذكراً كان أو أنثى.  
وجلا كان أمراً

نجد يجرّد هذا العقل من كل  
مخلوق والدليل أن العمل  
الآزال جاري من هذه الحفوات  
للوصول إلى مقام أفضل في  
الحياة. وللحفاظ على كل مقام  
وصل إليه أي مخلوق. فالحرج  
والمرارة مشتركان في هذا العمل  
تساوياً لأن وكما قدّمنا أن  
الغاية واحدة وهي الوصول إلى  
نورا الله وعلمه وفضله بالتقوم  
بصفة الحياة الأبدية والتكامل  
بكل الصفات وهم نسم القيام  
بالتوظيفات الإلهية من قبل هذا  
المخلوق أو هذا الإنسان المرأه أو  
الرجل للعباء والدلائق على  
ماوصل اليه إلى نظرة المجتمع  
القاصرة أعطت للرجل لحد  
والجمال والخيرة بالسبر خارج حدود  
وقيدت المرأه بأعراف وتقاليد  
من ينزل بها إلى نعل تعالى من



## الاجتهاء .. آية ربانية بسطور نورانية

قُلْ إِنِّي خَشِيتُ الْمَظْهَرِ



## رئيس مجلس القضاء الأعلى: المتغيرات التي حدثت للقضاء العراقي بعد 2003 تمثل تجربة رائدة في المنطقة

مجلس القضاء الأعلى بعد ان كان تابعاً لوزارة العدل. وأكد رئيس مجلس القضاء الأعلى أن "هذه المتغيرات التي حدثت في مجلس القضاء الأعلى بعد 2003 حققت مكاسب نوعية تصب في صالح العدالة من خلال تجربة رائدة ليس في العراق إنما في الشرق الأوسط. تجربة أن يدبر القضاء نفسه بنفسه من خلال مجلس يتكون من كبار قضاته".

وأضاف أن "الاستقلالية التامة عن السلطتين التشريعية والتنفيذية منحت القضاء قوة اضافية لاستعادة أعبائه بسرعة عند الشدائد والأزمات"، منشهداً بما قدمته السلطة القضائية من خدمة جليلة أثناء الحرب ضد داعش الإرهابي إذ استمر القضاء بعمله رغم تلك الظروف متخذاً أماكن بديلة كمقرات للمحاكم في تجربة نادرة سوف يسجلها التاريخ بأحرف من نور.

وتابع أن "استقلالية القضاء جسدت 2021 في الانتخابات النيابية عام 2021 والخافس السياسي الذي لم يشهده العراق منذ 2003. وتعرض القضاء الى ضغوط كبيرة الا انه استطاع الوقوف جأه هذه الظروف واصدار قراراته بمهنية وعدالة".



رئيساً لمجلس القضاء الأعلى. واعتبر يوم صدور القانون في 23/ 1/ 2017 يوماً للقضاء العراقي الذي نجح في العام نفسه بضم العهد القضائي إلى

في البلاد مجلس القضاء الأعلى. ثم صدور قانون مجلس القضاء الأعلى رقم (45) لسنة 2017 الذي نص على أن يكون رئيس محكمة التمييز

وتشكلت بموجبه المحكمة الاتحادية العليا. وحدث القاضي فائق زيدان عن صدور الدستور العراقي في 2005 الذي حدد إدارة شؤون القضاء

أكد السيد رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي الدكتور فائق زيدان. اليوم الخميس الموافق 10 / 11 / 2022 أن المتغيرات التي حدثت للقضاء العراقي بعد 2003 حققت مكاسب نوعية تصب في صالح العدالة من خلال تجربة رائدة ليست في العراق فحسب. بل في منطقة الشرق الأوسط.

وخلال كلمته التي ألقاها على هامش المشاركة في ورشة العمل (السلطة القضائية. أبرز التحديات وسبل المعالجة) المقامة في العاصمة اللبنانية بيروت. استعرض القاضي فائق زيدان مسيرة القضاء العراقي تاريخياً منذ أقوال الدولة العثمانية وفترة الاحتلال البريطاني وتأسيس الدولة العراقية في عشرينيات القرن الماضي.

وعرّج رئيس مجلس القضاء الأعلى على القوانين التي نظمت العمل القضائي منذ العشرينيات حتى عام 2003، وأبرز التحديات التي واجهته ومحاولات تلم استحقاقه ونزاهته وصولاً إلى التغيير بعد 2003 وتشكيل مجلس القضاء. ثم صدور قانون إدارة الدولة العراقية في 2004 الذي عدل التسمية إلى مجلس القضاء الأعلى

### تقرير..

كون إن الفعل يشكل جريمة قانوناً وفق أحكام المادة (389) من قانون العقوبات رقم 111 لسنة 1969 وبالتالي فأل من غير الممكن تواجد أماكن مخصصة للعب القمار إلا انه لوحظ إن هناك استغلال بعض الأماكن التي يتم منحها إجازة أصولية في الظاهر ولكن يتم استغلال المكان لممارسة القمار كما هو الحال بممارسة القمار في فندق أو أحد المقاهي والتي تكون الموافقات هي مجرد غطاء لممارسة هذه الجريمة بشكل سري .

وأفاد سلعان لوحظ من خلال الإحصائيات لأعداد القضايا إن هناك ارتفاع مستويات هذه الجريمة بشكل ملحوظ ويعود ذلك إلى استغلال الوضع الأمني وانشغال القوات الأمنية بأعمال أخرى إضافة إلى إن بعض الجهات الأمنية لا تقوم بواجبها بهذا الخصوص " والواقع إن الأموال المستحصلة عن جريمة القمار يتم مصادرها عند ضبطها كونها ناشئة من جريمة وذلك استناداً لأحكام المادة (389 / 4) من قانون العقوبات " كما إن المحل مدة لا تزيد عن سنة إذا ثبت استغلاله لممارسة القمار.

إن "الحكمة من جرم القمار الحد من صيرورة القمار نشاطاً منظماً ومعداً له مكان يجمع شمل المغامرين حتى لا يصبح هؤلاء أذراء على حساب دمار غيرهم أو مدمرين لآثراء غيرهم . وخذ (5) فقد نصت "للمحكمة إن حكم أيضاً بغلق المحل مدة لا تزيد على سنة " . جدر الإشارة إلى إن مجلس قيادة الثورة المنحل اصدر قرارين تشريعيين بشأن لعب القمار. فالقرار الأول /الرقم 203/ في 12/ 9/ 2001

القاضي الأول لمحكمة تحقيق الكرخ قبال شهد العراق في الأونة فتح عدد كبير من المحلات والأماكن تمارس فيها جريمة لعب القمار وتختلف أعداد أماكن لعب القمار باختلاف المنطقة أو المحافظة ففي بعض المحافظات لا تتواجد فيها أماكن لممارسة القمار وأما البعض الآخر فيوجد فيها ععدد كبير منها والسبب في ذلك هو عدم ممارسة الأجهزة الأمنية لدورها في الرقابة على هذه الأماكن " إضافة إلى إن الواقع الاجتماعي في بعض المناطق يفرض عدم السماح بفتح أماكن لعب القمار". وأكد سلعان إن مسألة فتح مكان لممارسة القمار ممنوع قانوناً ولا يجوز لأي جهة منح إجازة أو موافقة لفتحها

القمار". أما الفقرة (4) من المادة (389) عقوبات فقد نصت على أن "تضبط النقود والأدوات التي استعملت في اللعب ويحكم بمصادرتها". إما الفقرة (5) فقد نصت "للمحكمة إن حكم أيضاً بغلق المحل مدة لا تزيد على سنة " . جدر الإشارة إلى إن مجلس قيادة الثورة المنحل اصدر قرارين تشريعيين بشأن لعب القمار. فالقرار الأول /الرقم 203/ في 12/ 9/ 2001 قضى بعدم قبول شهادة من حكم عليه نهائياً وفق أحكام المادة (389) عقوبات . إمام الأحكام أو إمام إي جهة أخرى وجوز قبول الشهادة إذا كانت هي الدليل الوحيد في الدعوى الجزائية". إما القرار الثاني / بالرقم 27/ لسنة 2003 قضى " بمعاينة عدد من المسؤولين المعيّنين بصفاتهم الوظيفية كل موظف بدرجة مدير عام فأعلى والضابط في القوات المسلحة والموظف في جهاز الخبائر والقاضي ومضو الهيئة التدريسية في الكليات والمعاهد والمدير في المدارس وأعضاء مجلس النواب حيث تم معاينتهم بالحس لمدة ثلاث سنوات إذا مارس لعب الأقمار بقصد كسب المال ويفصل من وظيفته". وأتم القاضي حديثه قائلاً

العديد من صور وأنواع القمار منها (لعب الورق. والنرد. والعب المائدة في الفنادق والملاهي. مثل الروليت والبوكر التي تلعب على المائدة وتدار من شخص أو أكثر).

وتابع محمود أن المشرع العراقي قد عاقب على جريمة الأقمار في قانون العقوبات العراقي رقم 111 في 1969 المعدل حيث نصت المادة 389 على أن "يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وغرامة لا تزيد على مائة دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من فتح محلاً أو داراً لألعاب القمار وأعدده لدخول الناس وكذلك من نظم ألعاباً من هذا القبيل في محل عام أو محل مفتوح للجمهور محل أو منزل أعد لهذا الغرض". وعرج محمود على أن مبلغ الغرامة قد تم تعديله بموجب قانون تعديل رقم 6 لسنة 2008 . حيث أصبحت الغرامة لا تقل عن خمسين ألفاً ولا تزيد عن مائتي دينار. ويعاقب بالعقوبة ذاتها صياغة المحل . ويعاقب بالحبس مدة لا تزيد عن شهر أو بغرامة لا تزيد على خمسين ديناراً من وجد يلعب القمار في المحلات . و قد عاقب صياغة المحل الذي تم فيه لعب القمار وكذلك عاقب الأشخاص الذين يلعبون

تطرق قضاة متخصصون إلى التشريعات العراقية التي تناولت مكافحة ممارسة القمار وألعاب الأموال. مؤكدين الحاجة إلى قوانين جديدة لترد هذه الجريمة. فيما اشاروا الى أن الكثير من المطاعم والمقاهي تمارس لعب القمار في الخفاء بغطاء أصولي.

يقول القاضي فراس محمود إن ظاهرة القمار قديمة وخطيرة وغالباً ما سبب انتشارها التفكك الأسري والعنف والكثير من الجرائم وقد حرم الإسلام القمار جنباً لثلك المشاكل. ويمكن تعريف القمار حسب المصطلحات القانونية والتشريعية بأنه "الأنشطة الترفيهية والألعاب بين متنافسين على مال يجمع منهم ويوزع على الفائز منهم وبحرم الخاسر". وتفضيلاً لهذا التعريف يطلق لفظ القمار على جميع الألعاب والممارسات التي تشتمل الرهانات والنرد والعب الورق التي تتم بالاتفاق على أموال الرهان عليها بحيث يجمع الفائز كل الأموال. وأضاف محمود هناك العديد من الدول خطر لعب الأقمار بمختلف أشكاله لأسباب أخلاقية ودينية واجتماعية وحتى اقتصادية. وكما تتوفر هناك

## محكمة الكرخ المختصة بقضايا النزاهة توضح الإجراءات المتخذة بالاستيلاء على الامانات الضريبية

أوضحت محكمة تحقيق الكرخ المختصة بقضايا النزاهة الإجراءات المتخذة لاستكمال التحقيقات في القضية الخاصة بالاستيلاء على الامانات الضريبية. وذكر مراسل المركز الاعلامي لمجلس القضاء الأعلى أن "المحكمة قد اتخذت اجراءات اضافية بحق عدد اخر من المتهمين من الهيئة العامة للضرائب. وأن التحقيقات مستمرة لتحديد مقصريات جهات اخرى قد ساهمت في تسهيل الاستيلاء على هذه الاموال". وأضاف أنه "رغم تشعب التحقيقات في القضية الا أن المحكمة ركزت على أهمية حصر المبالغ المالية التي تم الاستيلاء عليها تمهيدا لاستردادها وقد شكلت لجنة مختصة لحصر المبالغ المالية والعقارات الموجودة داخل البلد وخارجه". ولفقت إلى أنه "في هذا الصدد قد تم وضع الحجز الاحتياطي على ما يقارب (55) عقارا في بغداد. وجاري التحري



## جنايات الرصافة: السجن عشر سنوات بحق مجرمين



اصدرت محكمة جنايات الرصافة حكماً بالسجن لمدة عشر سنوات. بحق مجرمين اثنين لقيامهم بانتحال صفة ضابط في جهاز مكافحة الارهاب. وذكر مراسل المركز الاعلامي لمجلس القضاء الأعلى أن "المجرمين اعترفا بقيامهم بانتحال صفة

ضابط في جهاز مكافحة الارهاب مستغلين هذه الصفة مقابل اخذ مبالغ مالية من المشتكين بحجة تعيينهم". وأضاف ان "المحكمة اصدرت حكمها استناداً لأحكام القرار 160/الفقرة اولا و2/ لسنة 1983".

## لقاءات..

## مدير مكتب حزب الداعي في كربلاء يلتقي مدير المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في المحافظة

زار مدير مكتب حزب الداعي في كربلاء المقدسة . الاستاذ احمد حاكم . اليوم الخميس 10 تشرين الثاني . مدير المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في المحافظة . الاستاذ علي عبد الامير الحديدي. وقد جرى خلال اللقاء بحث عمل المفوضية ونزاهتها وشفافيتها وحياديتها ووقوفها على مسافة واحدة من كافة المكونات السياسية . حيث أكد ممثل حزب الداعي على دعم المفوضية ومساندتها في كافة النشاطات التي تقيمها من ورش عمل ومؤتمرات وندوات.

من جانبه ثمن السيد مدير مكتب انتخابات كربلاء الدور الكبير لحزب الداعي في الجناح العملية السياسية ومشاركته بانتخابات مجالس المحافظات وكذلك انتخابات مجلس النواب والزامه بكافة التشريعات والقوانين واللوائح الخاصة بقانون الانتخابات.



## وفد من الامانة العامة لحزب الداعي يزور عددا من المؤسسات الحكومية في بابل

ومدير المكتب المالي الشيخ نذير الخفاجي وضم عضو الامانة العامة للحزب ورئيس مكتب شؤون العشائر الاستاذ احمد الربيعي وعضو مكتب العشائر الشيخ عباس العموري ورئيس مكتب بابل للحزب الاستاذ فراس الخفاجي وعضو مكتب بابل للحزب الاستاذ محمد العموري " زار مديرية صحة صحة بابل والتقى الدكتور حيدر البيرماني وباركوا له تسلمه منصب مدير صحة المحافظة.

كما زار الوفد دائرة زراعة بابل واجتمع اعضاءه مدير المهندسين الاستاذ ثامر عبيد جاسم وقدموا له تهانئهم الخالصة بمناسبة تعيينه مديراً لزراعة بابل. وختم الوفد لقاءاته بزيارة مقر قيادة شرطة بابل ولقاء اعضائه بالعميد عادل العناوي رئيس قسم العلاقات والاعلام في قيادة شرطة بابل حيث قدموا له التهانئ والتبريكات بمناسبة تسلمه منصب مدير البنى التحتية في قيادة شرطة بابل إضافة إلى منصبه.

## مدير مكتب حزب الداعي في الخالص يلتقي مدير جنسية القضاء



التقى مدير مكتب حزب الداعي في الخالص بمحافظة ديالى . الاستاذ محمد البياتي والوفد المرافق له والذي ضم مدير المكتب الاعلامي في الحزب . الاستاذ نسيم السعدي وعضو مكتب للحزب الاستاذ علي الصلحي . مدير دائرة جنسية قضاء الخالص . العقيد فراس خضير ابراهيم . حيث قدم الوفد شكره وامتنانه الجزيلين للسيد مدير الجنسية والعاملين معه لما يبذلونه من جهود في سبيل خدمة المواطنين وتذليل الصعوبات امامهم رغم الزخم الكبير باعداد المراجعين.

## هيئة مواكب الداعي في ضيافة قسم الشعائر بالعتبتين الحسينية والعباسية

وقد بين الكنازي ان الشعائر هي يد الله الممدودة لكل الناس يثير من خلالها العقول الى حيث مائدته الخاضرة وامره الحسينية التابع للعتبتين الحسينية والعباسية. وقد اثنى الوفد الذي ترأسه الشيخ حيدر الكنازي على الجهود التي بذلها القائمون على قسم الشعائر الحسينية خلال زيارة الاربعين والتحديات التي رافقتها ولا سيما فيما يخص تزايد اعداد الزائرين نسبة بالاعوام الماضية. وأكد الكنازي في معرض حديثه على اهمية التواصل بين الهيئات والمواكب وقسم الشعائر سعياً لزالة العقبات التي قد ترافق المناسبات الدينية خصوصاً تلك التي ترافقها امورا الخدمية.









FACEBOOK WEBSITE  
WWW.ALDAAE.COM

تصدر عن المكتب الإعلامي لحزب الداعي

PUBLISHED BY THE MEDIA OFFICE AL-DAAE PARTY

# مداعي

ندعو للحياة · Call for life

العدد (491) الأحد 17 ربيع الثاني 1444 هـ الموافق 13 تشرين الثاني 2022

السنة الخامسة عشر

جريدة نصف شهرية سياسية ثقافية عامة

## المياه تحول مليارديرا إلى أغنى الأغنياء في الصين



مليار دولار. أما مؤسس أكبر شركة الإنترنت الصينية "ALIBABA GROUP". جيك ما (58 عاما)، الذي كان يتصدر قائمة أغنى أغنياء الصين في عام 2020، فنزل في القائمة من المرتبة الخامسة في عام 2021 إلى المرتبة التاسعة في العام الجاري. وانخفضت ثروته خلال العام الماضي بنسبة 29% لتبلغ 25,7 مليار دولار. وتسل معلومات "HURUN" أيضا على أن عدد الصينيين الذين تجاوزت ثروتهم 10 مليارات دولار في عام 2022، انخفض بمقدار 29 شخصا ليصل إلى 56 شخصا. كما انخفض العدد الإجمالي لأصحاب المليارات بمقدار 239 شخصا ليبلغ 946 شخصا. وانخفض عدد الأشخاص الذين تجاوزت ثروتهم 5 مليارات يوان (أي حوالي 710 مليون دولار) بنسبة 11% ليصل 1305 أشخاص. وانخفضت ثروتهم الإجمالية خلال العام الماضي بنسبة 18% لتبلغ 3,5 تريليون دولار.

يدل تقرير مؤسسة "هوجون" ("HURUN RESEARCH INSTITUTE") للأبحاث على أن رجل الأعمال الصيني جون شانغشان، الذي يملك شركة "NONGFU SPRING" للمياه المعبأة، يتصدر قائمة أغنى أغنياء الصين للعام الثاني على التوالي. وخلال العام الماضي ازدادت ثروته بنسبة 17% لتبلغ 65 مليار دولار. والمرتبة الثانية في هذه القائمة يحتلها جان إمين (39 عاما)، مؤسس شركة "BYTEDANCE" التي تملك تطبيق "TikTok". وخلال العام الماضي انخفضت ثروته بنسبة 28% لتبلغ 35 مليار دولار. ويحتل جين يويسيون (54 عاما)، "ملك البطاريات" ومؤسس أكبر مصنع صيني لخلايا الوقود وبطاريات الليثيوم أيون "CATL" المرتبة الثالثة في القائمة بعد أن انخفضت ثروته خلال العام الماضي بنسبة 28% إلى 32,9



## زقورة أور الأثرية في محافظة الناصرية

## أول فندق عائم يصل قطر ويستعد لاستقبال الجماهير في المونديال



الرفاهية لجميع الجماهير التي حجزت غرفها الخاصة في أيام البطولة.

وتضم السفينة 2,626 كابينة وأكثر من 40 ألف متر مربع من المساحات العامة، كما تواكب أحدث المعايير الحديثة على مستوى التكنولوجيا والممارسات الصديقة للبيئة.

وتتسع السفينة لأكثر من 6 آلاف شخص على متنها، كما أنها تحتوي على مجالات للتسوق و13 مكانا مخصصا للطعام.

رست سفينة "إم إس سي ورلد يوروبا" التي تعد أول فندق عائم في العالم، في ميناء الدوحة، بعد رحلتها الطويلة التي انطلقت في 31 أكتوبر الماضي، من أجل الوصول إلى قطر، قبل انطلاق منافسات بطولة كأس العالم 2022 في العشرين من الشهر الحالي.

وتعد سفينة "إم إس سي ورلد يوروبا"، أول فندق عائم بمواصفات خاصة لمشجعي مونديال قطر 2022، بالإضافة إلى كونها مصنفة من فئة 5 نجوم في قطاع الفنادق، ما يعني أنها ستقدم

## اشترى البطاقة من بقال سوري..

## أميركي يفوز بجائزة يانصيب قيمتها ملياري دولار

فُج شخص من ولاية كاليفورنيا في انتظار الجائزة الكبرى ليانصيب "باوربول" الأمريكي التي بلغت قيمتها رقما قياسيا عالميا هو 2.04 مليار دولار، وفق ما أعلنه الموقع الإلكتروني الرسمي للشركة المنظمة.

وجاوزت قيمة الجائزة ملياري دولار بعدما تراكم المبلغ خلال أشهر لم يتمكن فيها أحد من الفوز.

وبيعت البطاقة الفائزة في متجر يملكه رجل من أصل سوري في مدينة أتلانتا بولاية كاليفورنيا.

وأوضحت الشركة المنظمة لليانصيب أن تذكرة واحدة فحسب في كل أنحاء الولايات المتحدة تطابقت مع الأرقام الخمسة التي أسفر عنها السحب، وهي 10 و33 و41 و47 و56 و10 للرقم الإضافي "باوربول".

وفي تغريدة على تويتر أمس الثلاثاء، أشارت هيئة اليانصيب في كاليفورنيا إلى أن الفائز هو أول شخص من كاليفورنيا يصبح مليارديرا بواسطة اليانصيب لافتة إلى أن البطاقة

## أعشاب طبية..

## الزنجبيل

تم استخدام الزنجبيل على نطاق واسع منذ القرن السادس عشر في العديد من الأدوية التقليدية في جميع أنحاء العالم. ويستخدم الزنجبيل كعلاج للأمراض الشائعة مثل الغثيان، والألم، والقيء. [1,5] يمكن أن يساعد الزنجبيل في تخفيف الغثيان والقيء للأشخاص الذين يخضعون للجراحة، والغثيان المرتبط بالحركة، أو الحمل. أو العلاج الكيميائي كما يمكن أن يكون له فعالية في محاربة بعض أنواع السرطانات. [1,2,4]



## خبيرة تغذية اميركية تكشف مخاطر تناول القهوة مع الطعام

أعلنت الدكتورة روكسانا باكير، خبيرة التغذية الأمريكية، أن تناول القهوة مع الطعام، يمكن أن يؤدي إلى نقص عنصر الحديد في الدم.



ووفقا لها، تظهر أعراض نقص الحديد على شكل شحوب الجلد والضعف وضيق التنفس والوخة، وسبب ظهور هذه الأعراض هو قلة إنتاج الجسم لخلايا الدم الحمراء. وتضيف، يمكن أن تسبب القهوة تفاقم نقص الحديد في الدم عند تناولها مع وجبة الفطور في الصباح أو الغداء. وتقول: "تحتوي القهوة على مادة البوليفينول (حمض الكلوروجينيك) التي تمنع امتصاص الحديد في الجسم". وتضيف، هذا ما أكدته الدراسات. حيث اتضح للباحثين أن امتصاص الحديد ينخفض من 90 إلى 40 بالمئة عند الأشخاص الذين يتناولون القهوة مع وجبة الطعام. وتنصح الخبيرة، بتناول القهوة بعد مضي على الأقل 30 دقيقة على تناول وجبة الطعام، لمنع حصول نقص في الحديد بالجسم. كما أنه لا يجب تناول القهوة على معدة فارغة. كما أن تناول القهوة قبل ساعة من تناول الطعام يسبب سوء امتصاص الحديد أيضا.

## علماء يتوصلون لطريقة إيقاف الأطفال الرضع عن البكاء



المشي، ما يتسبب في نوم الرضيع، وافترض الباحثون أن استجابة النقل قد تساعد أيضا في تهدئة الرضيع، واختبار صحة ذلك، قارن الفريق 21 رضيعا يكون تحت 4 شروط - ختجزمهم أمهاتهم، أو ختجزمهم أمهاتهم الجالسات، أو مستلقون في

الارتكاز - تلك التي ولدت في حالة غير ناضجة وغير قادرة على رعاية نفسها - لديها رد فعل فطري للبكاء يسمى استجابة النقل. على سبيل المثال، تلتقط الفئران والكلاب والقرود أطفالها الصغار وتبدا في

تدعي دراسة وجود "وصفة" لتهدئة الطفل للنوم، وهي بسيطة بشكل مذهل. ويدعي باحثون من مركز RIKEN لعلوم الدماغ في اليابان أن الحيلة هي حمل الرضيع بين ذراعيك لمدة 5 دقائق، ثم الجلوس معه بين ذراعيك لمدة 8 دقائق، قبل وضعه في سريره. وذكرت كومي كورودا مؤلفة الدراسة: "بالنسبة للكثيرين، نحن نولي أمرا بديهيا ونستمع إلى نصائح الآخرين بشأن الأبوة والأمومة دون اختبار الأساليب بعلم متشدد".

وأضافت كورودا: "لكننا نحتاج إلى العلم لفهم سلوكيات الطفل، لأنها أكثر تعقيدا وتنوعا مما كنا نظن".

في الدراسة، شرع الباحثون في إيجاد حل للبكاء الليلي، وقالت كورودا: "يعاني الكثير من الآباء من بكاء الأطفال أثناء الليل، هذه مشكلة كبيرة خاصة بالنسبة للآباء عديمي الخبرة، والتي يمكن أن تؤدي إلى إجهاد الوالدين وحتى إلى سوء معاملة الرضع في عدد صغير من الحالات". والعديد من الثدييات التي تعيش على

شرائه لموقع "تويتر". بينما تزايد المنافسة في هذا القطاع. وفي 27 أكتوبر، أنهى ماسك صفقة شراء "تويتر" بقيمة 44 مليار دولار، ووفقا للوثائق المنشورة في 31 أكتوبر، في قاعدة بيانات لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية، فإن ماسك سيقوم بحل مجلس إدارة الشركة مباشرة بعد شرائها. وبحسب صحيفة "بلومبرغ"، طرد ماسك العديد من أعضاء إدارة الشركة، ويخطط خفض عدد الموظفين بمقدار النصف تقريبا.

أفادت وكالة "رويترز"، بأن ثروة رجل الأعمال الأمريكي إيلون ماسك، تراجعت 70 مليار دولار منذ التقارير الأولى عن استحواذه على موقع "تويتر" في أبريل. ووفقا للوكالة، تقدر ثروة ماسك حاليا بنحو 194,8 مليار دولار، وهو ما يرتبط بانخفاض سعر أسهم شركته لتصنيع السيارات الكهربائية "تسلا". وبحسب الوكالة، يخشى المستثمرون من أن ماسك لا يولي اهتماما كافيا لأعماله في مجال السيارات الكهربائية، بسبب

سرير أطفال، أو مستلقون في سرير أطفال هزاز. كشفت ملاحظاتهم أنه عندما كانت الأم تسيرو وهي تحمل الطفل، هذا الطفل الباكي وتباطأ معدل ضربات قلبه خلال 30 ثانية فقط. ولوحظ تأثير مائل عندما وضع الرضيع في سرير هزاز. وعندما حملت الأم الطفل أثناء جلوسها، أو وضعت الطفل في مهد، لم يهدأ الرضيع. ويشير هذا إلى أن الحمل وحده لا يكفي لتهدئة رضيع بيكي، وبسلا من ذلك، هناك حاجة إلى الحركة لتفعيل استجابة النقل.

وعلى وجه الخصوص، وجد الباحثون أن التأثير كان أكثر وضوحا عندما استمر الإمساك والمشي لمدة 5 دقائق، توقف خلالها جميع الأطفال عن البكاء. ونام نصفهم، وعندما حاولت الأمهات وضع أطفالهن في الفراش، استيقظ أكثر من ثلثهم في غضون 20 ثانية. وبسلا من ذلك، يقترح الباحثون أنه يجب على الأمهات الاستثمار في حمل أطفالهن قبل وضعهم، حتى لو بدا أنهم في نوم عميق.